

التنظيم المكاني لانتخابات مجلس محافظة بابل 2023

أ. د. زيد علي حسين الخفاجي
فلاح مهدي معيوف

Prof. Dr. Zaid Ali Hussein Al-Khafaji
Falah Mahdi Mayouf

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الجغرافية

University of Babylon – Faculty of Humanities – Department of
Geography

الملخص

اهتمت هذه الدراسة بالتوزيع المكاني للناخبين المسجلين في الانتخابات، والتوزيع المكاني للمراكز الانتخابية ومراكز التسجيل، وكذلك التوزيع المكاني للمشركين في الانتخابات. وتوصلت الدراسة إلى وجود دور للتنظيم المكاني في الانتخابات، حيث بلغ عدد الناخبين المسجلين نحو (969,698) ناخبًا سجلوا في (37) مركز تسجيل في المحافظة، وموزعين بشكل متباين على أقضية المحافظة. وبلغ عدد المراكز الانتخابية (422) مركزًا انتخابيًا. أما عدد المشركين المصوتين فعليًا في الانتخابات، فكان (373,803) ناخبًا أدلوا بأصواتهم في صناديق الاقتراع. وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات (39%)، مع وجود تباين في نسبة الإقبال بين الأقضية في انتخابات مجلس محافظة بابل.

Abstract

This study was concerned with the spatial distribution of registered voters in the elections, the spatial distribution of electoral centers and registration centers, as well as the spatial distribution of participants in the elections. The study concluded that there is a role for spatial organization in elections. The number of registered voters reached about (969,698), who registered in (37) registration centers in the governorate and were unevenly distributed across its districts. The number of electoral centers reached (422). As for the number of participants who actually voted in the elections, (373,803) voters cast their votes in the ballot boxes. The participation rate reached (39%), with a variation in turnout rates among the districts in the Babylon Provincial Council elections.

المقدمة

يُعدّ التنظيم المكاني لعملية الانتخابات ذا أهمية كبيرة، ليس لأنه يرتبط بحرية وسلامة إجراء الانتخابات فحسب، وإنما يتم من خلاله تنظيم وحصر الناخبين في رقعة جغرافية صغيرة، بما يُسهّم في حصر نتائج الانتخابات بكل سهولة ويسر. ولهذا يكون التنظيم المكاني إجراءً تمهيدياً سابقاً على الانتخابات ونظامها الانتخابي، ويؤثر على القيمة الاقتراعية التي يترجمها القانون بربط عدد الناخبين في كل دائرة بعملية تقنية، والتي لها دور بارز في كيفية توزيع الأصوات وتحويلها إلى مقاعد ضمن حدود الدائرة الانتخابية التي تُجرى فيها تلك الانتخابات. وبهذا سيكون له دور في زيادة المشاركة الانتخابية، ومعرفة أعداد الناخبين، وإبراز صورة تباينهم المكاني في محافظة بابل، وخاصة الذين تم تسجيلهم في مراكز التسجيل لدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وتوزيعهم جغرافياً، ومعرفة كثافتهم الانتخابية والتصويتية، والتباين المكاني للمراكز الانتخابية التي يتم فيها الاقتراع داخل الدائرة الانتخابية، وكذلك معرفة المصوتين فعلياً وتباينهم المكاني في انتخابات مجلس محافظة بابل.

مشكلة البحث

هل يؤثر التنظيم المكاني للعملية الانتخابية في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023؟ وهل له دور في زيادة إقبال الناخبين وحجم المشاركة الانتخابية؟

فرضية البحث

يوجد دور للتنظيم المكاني في سير عملية الانتخابات وزيادة حجم المشاركة الانتخابية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تنظيم مكاني لأعداد الناخبين، والمراكز الانتخابية، ومراكز التسجيل، وعدد المشاركين فعلياً في الانتخابات، وإبراز مدى تأثيرها على نتائج الانتخابات في مجلس محافظة بابل لسنة 2023.

منهجية الدراسة

اعتمد الباحث على المناهج المتبعة في جغرافية الانتخابات، وهما: المنهج المساحي الذي يعتمد على الخريطة في إظهار التباين المكاني لبيانات الانتخابات والمنهج المكاني الذي يبين تأثير المكان في تصويت الناخبين.

الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة

تتمثل حدود منطقة الدراسة بمحافظة بابل، التي تقع ما بين دائرتي عرض (32.7° - 33.8°) شمالاً، وبين خطي طول (43.42° - 45.50°) شرقاً. وتقع في المنطقة الوسطى من العراق، ضمن منطقة السهل الرسوبي، والجزء الشمالي من منطقة الفرات الأوسط. وبهذا الموقع تكون في مركز الوسط بين ست محافظات: بغداد من الشمال، والأنبار من الشمال الغربي، وكربلاء تحد محافظة بابل من الشمال بغداد، ومن الغرب كربلاء المقدسة، ومن الجنوب الغربي النجف

الأشرف، ومن الجنوب الشرقي الديوانية، ومن الشرق واسط. وتتكون المحافظة من سبعة أفضية وتسعة عشر وحدة إدارية بمستوى ناحية.

أما الحدود الزمانية فتتمثل بالانتخابات المحلية لمجلس محافظة بابل 2023.

أولاً: التوزيع المكاني للناخبين المسجلين حسب الأفضية في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023

بلغ عدد الناخبين المسجلين في انتخابات مجلس محافظة بابل حسب بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لعام 2023 نحو (969,698) ناخباً⁽¹⁾، موزعين حسب مراكز التسجيل المنتشرة في أفضية المحافظة. ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (1)، نجد أن هناك تبايناً في نسب الناخبين المسجلين إلى مجموع السكان لكل قضاء من أفضية المحافظة، كون الفئة المستهدفة في العملية الانتخابية هي من عمر 18 سنة وما فوق، بحسب ما حدده المشرع العراقي.

جدول رقم: (1) النسبة المئوية للناخبين المسجلين في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023 حسب سكان الأفضية في المحافظة.

القضاء	عدد السكان	عدد المسجلين	النسبة من سكان القضاء % (*)	الفرق عن المعدل
الحلة	789,221	322,409	40,8	0,5-
المحاويل	251,686	116,273	46,2	4,9
الهاشمية	306,429	138,626	45,3	4
المسيب	447,208	165,787	37,7	3,6-
الكوثي	150,714	62,209	41,2	0,1-
الكفل	165,990	68,792	41,7	2,3-
القاسم	235,449	95,602	40,2	1,1-
المجموع	2,346,696	969,698	المعدل العام 41,3	—

المصدر : بالاعتماد على (1) وزارة التخطيط والتعاون والائتماني ، دائرة إحصاء بابل ، بيانات غير منشورة ، 2023.

(2) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب انتخابات بابل ، بيانات غير منشورة ، 2023 .

$$\text{نسبة من سكان القضاء هي} = \frac{\text{عدد الناخبين المسجلين في كل قضاء}}{\text{عدد السكان في كل قضاء (2)}}$$

(1) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، المكتب الوطني ، بيانات غير منشورة 2023.
(2) مراد خضير عباس اللهبي ، جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظة الأنبار للدورتين (2018-2021) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، 2023 ، ص 65.

1 - تحليل نسب الناخبين المسجلين حسب الأقضية

إذ بلغت نسبة أعلى قضاء في المحافظة في قضاء المحاوليل بواقع (46.2%) من مجموع سكان القضاء البالغ (251,686) نسمة، بينما سجل قضاء المسيب أدنى نسبة من السكان المسجلين بواقع (37.7%) من إجمالي السكان في القضاء البالغ (447,208) نسمة.

كما نلاحظ أن نسبة المعدل العام قد بلغت (41.3%)، وأن هذه النسبة مبدئياً تشير إلى الانخفاض في نسبة إقبال الناخبين المسجلين في انتخابات مجلس المحافظات 2023، التي تم تأخرها عقداً من الزمن، إذ من المفروض أن تزداد هذه النسبة لا أن تقل عن النصف (50%)، أي أن هناك (58.7%) من السكان لا يحق لهم المشاركة بالانتخابات بسبب ضرورة استخدام البطاقة البايومترية، وهذا قد ينعكس على نتائج الانتخابات، علاوة على المقاطعة الشعبية والعزوف الانتخابي.

2 - تصنيف الأقضية حسب نسب السكان في سن الانتخاب

يمكن تقسيم الأقضية بحسب نسب السكان ممن هم في سن الانتخاب إلى إجمالي سكان القضاء إلى فئتين:

الفئة الأولى: أقضية ارتفعت فيها نسبة المسجلين عن المعدل العام في محافظة بابل (41.3%)

شملت هذه الفئة كلاً من: قضاء المحاوليل قضاء الهاشمية بواقع (46.2%) و(45.3%) على التوالي، إذ بلغ عدد السكان المسجلين في قضاء المحاوليل نحو (116,273) ناخباً، في حين كان إجمالي سكان القضاء حوالي (251,686) نسمة.

أما عدد الناخبين المسجلين في قضاء الهاشمية فقد بلغ (138,626) ناخباً، بينما كان عدد السكان الكلي للقضاء حوالي (306,429) نسمة.

وترجع الأسباب إلى زيادة نسبة الناخبين المسجلين (18 سنة فأكثر) في قضائي المحاوليل والهاشمية إلى: تطور النشاطات الإدارية والاقتصادية والخدمية وفرة التربة الخصبة والأراضي الزراعية، مما جعلها مناطق استقطاب سكاني الدور الكبير للعامل الديني في تشجيع

وحدث المجتمع على المشاركة السياسية في العملية الانتخابية تطور الوعي السياسي ودور الأحزاب السياسية

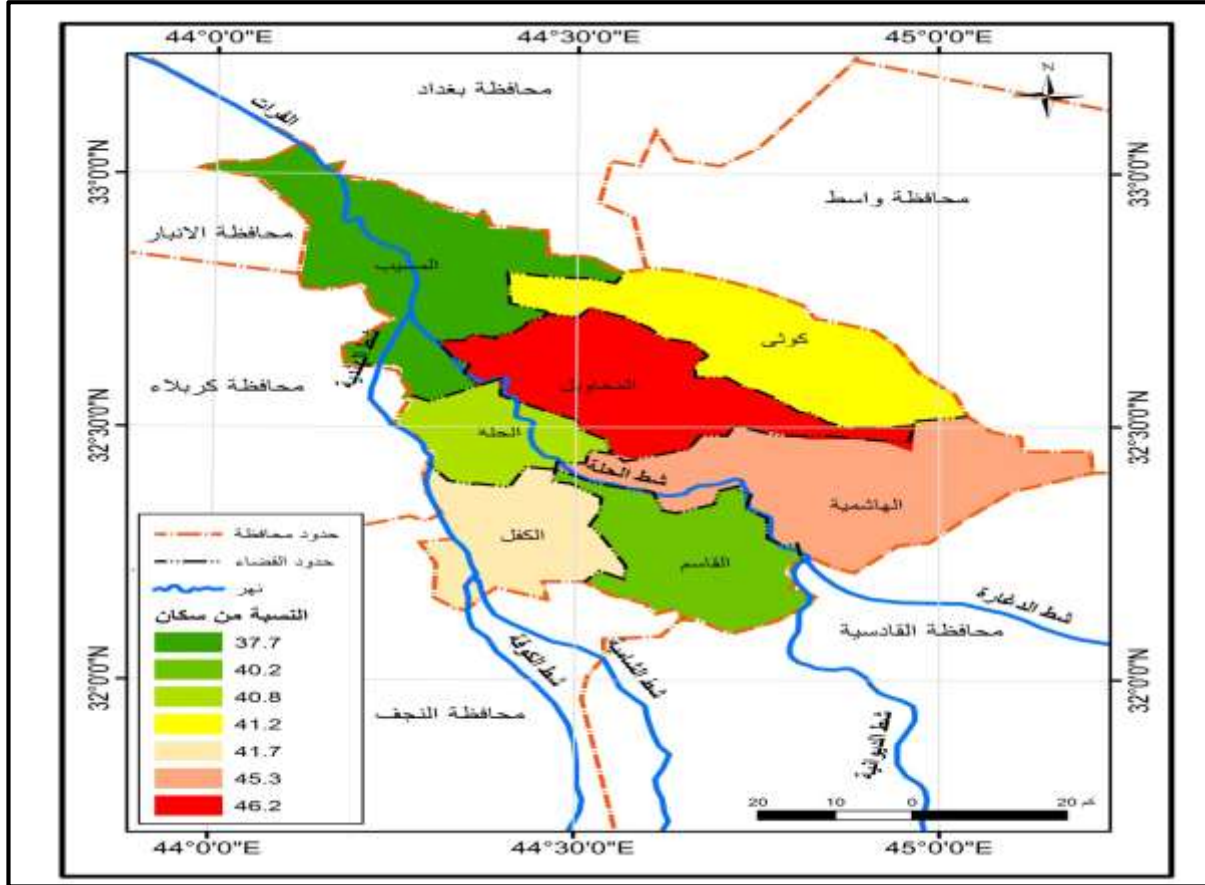
وكذلك ضمت هذه الفئة قضاء الكفل، حيث بلغت نسبته (41.7%)، وبلغ عدد الناخبين المسجلين فيه (68,792) ناخباً، بينما بلغ العدد الإجمالي لسكانه حوالي (165,990) نسمة.

الفئة الثانية: أفضية انخفضت فيها نسبة الناخبين المسجلين عن المعدل العام في محافظة بابل (41.3%)

ضمت هذه الفئة كلاً من: (قضاء الكوئي وقضاء الحلة وقضاء القاسم و قضاء المسيب) ويُعد قضاء المسيب الأقل من حيث انخفاض النسبة، إذ بلغت (37.7%)، وكان عدد الناخبين المسجلين فيه (165,787) ناخباً، بينما بلغ عدد السكان الإجمالي حوالي (447,208) نسمة. ومن خلال المقارنة بين عدد السكان الإجمالي لقضاء المسيب وعدد الناخبين المسجلين، نلاحظ انخفاضاً كبيراً في نسبة المسجلين، ويعود السبب في ذلك إما إلى أسباب أمنية أو إلى عدم الاكتراث واللامبالاة بالعملية الانتخابية، باعتبار أن موقع القضاء في شمال محافظة بابل، التي كانت فيها الأوضاع الأمنية مضطربة، وكذلك تعرض معظم سكان ناحية جرف الصخر إلى الهجرة من جراء تنظيم داعش والعمليات الإرهابية.

أما قضاء القاسم فقد بلغت نسبته (40.2%)، وكان عدد الناخبين المسجلين فيه (95,602) ناخباً، بينما بلغ العدد الإجمالي للسكان حوالي (235,696) نسمة. وأما قضاء الحلة فقد بلغت نسبته (40.8%)، وبلغ عدد الناخبين المسجلين (322,409) ناخباً، بينما بلغ العدد الإجمالي لسكان القضاء (789,221) نسمة. أما قضاء الكوئي فقد بلغت نسبته (41.2%)، وبلغ عدد الناخبين المسجلين فيه (62,209) ناخباً، وكان عدد سكانه الكلي (150,714) نسمة.

خريطة (1) نسبة الناخبين المسجلين في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023 حسب
السكان لكل قضاء



المصدر بالاعتماد على جدول رقم (1)

3 - تحليل المعدل العام للناخبين المسجلين في محافظة بابل

ومن خلال ملاحظة المعدل العام للناخبين المسجلين في محافظة بابل، الذي تم استخراجه عن طريق تقسيم العدد الكلي للناخبين المسجلين في المحافظة، والذي بلغ (969,698) ناخباً، على المجموع الكلي للسكان في المحافظة، الذي بلغ (2,346,696) نسمة، يتبين لنا أن أكثر من (58.7%)، أي أكثر من نصف السكان، لا يحق لهم أن يشاركوا في الانتخابات في مجلس محافظة بابل. كون هذه الفئة هي الفئة الفنية التي لم تتجاوز السن القانوني المسموح به للمشاركة في الانتخابات، فضلاً عن ذلك أن هناك عدداً من الناخبين لم يقوموا بتحديث بطاقة الناخب البايومترية التي تحمل صورة الناخب، بسبب التأكيد من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على ضرورة استخدام البطاقة البايومترية، كما جاء في التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والأقضية رقم (12) لسنة 2018 في المادة (4)، إذ يعدل البند (رابعاً) من المادة (5) من القانون، ويكون الناخب:

"مسجلاً في سجل الناخبين وفقاً لأحكام هذا القانون ويمتلك بطاقة انتخابية محدثة بايومترية طويلة الأمد تستخدم في يوم الاقتراع"(1)

ثانياً : التوزيع المكاني للناخبين من حيث الكثافة الانتخابية والكثافة التصويتية في انتخابات

مجلس محافظة بابل 2023

من المؤشرات المهمة التي تبين وتوضح صورة التوزيع الجغرافي للسكان وعلاقته بالنطاق المكاني الذي يشغله هو مقياس الكثافة السكانية العامة، التي يتم الحصول عليها من خلال قسمة إجمالي السكان في منطقة معينة على مساحة تلك المنطقة(2). وبما أن جغرافية الانتخابات هي التي تهتم بدراسة الفئات السكانية المسموح لها بالمشاركة في الانتخابات، لذلك تصبح المعادلة بعد إجراء تعديل عليها هي قسمة عدد السكان في سن المشاركة (18 سنة فأكثر) في منطقة معينة على المساحة الإجمالية لتلك المنطقة، سواء كانت قضاء أو ناحية أو غيرها(3) ولقد تم إجراء هذا التعديل لأن الكثافة السكانية العامة لا تقدم صورة واضحة عن كثافة الناخبين المسجلين في أي منطقة من المناطق، كونها تشمل جميع الفئات العمرية للسكان، سواء كانت الفئات التي يحق لها المشاركة في الانتخابات أو التي لا يحق لها المشاركة، فأصبح هذا التعديل ضرورياً ومناسباً مع موضوع الدراسة، بحيث يستهدف الفئة (18 سنة فأكثر) في سن المشاركة الانتخابية على إجمالي المساحة العامة لتلك المنطقة. وبالإمكان إطلاق تسمية على هذا المؤشر هي(مقياس الكثافة الانتخابية العامة) (4)، إذ يمكن لهذا المقياس أن يوضح الصورة العامة للتوزيع الجغرافي لمن هم في سن المشاركة في الانتخابات، وكذلك علاقتهم بالنطاق المكاني المتمثل في منطقة الدراسة.

1 - مقياس الكثافة التصويتية

وللحصول على مؤشر يكون أكثر دقة ويتناسب مع الواقع الفعلي في عملية الانتخابات، فإنه يستوجب استخراج حصيلة الناخبين المصوتين في كل قضاء على المساحة الإجمالية لذلك القضاء، وهذا المؤشر أو المقياس يمكن أن يطلق عليه تسمية (مقياس الكثافة التصويتية)

وذلك لأنه في الحقيقة هناك عدد من الناخبين مسجلين في سجل الناخبين، إلا أنهم لم يذهبوا ولم يقوموا بإدلاء أصواتهم في صناديق الاقتراع، ولم يشاركوا في العملية الانتخابية، بمعنى أن كل مصوت يعتبر ناخباً أو مشاركاً فعلياً في عملية الانتخابات، ولكن ليس كل ناخب مصوتاً أو مشاركاً في العملية الانتخابية.

2 - تطبيق المقاييس على منطقة الدراسة

(1) قانون رقم (4) لسنة 2023 "التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والاقضية رقم (12) لسنة 2018"

(2) وحيد انعام غلام الكاكي، جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظة ديالى للمدة بين 2005 – 2010 "دراسة في الجغرافية السياسية " رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى ، 2011 ص58.

(3) (حيدر عبد الامير رزوق ، جغرافية الانتخابات البرلمانية لمحافظة كربلاء للدورتين (2005-2010) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2012 ، ص ٨٥ .

(4) صفاء محمد عبادة الخفاجي ، الانتخابات البرلمانية في محافظة بابل للدورات 2010-2014-2018: دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل، 2019، ص129.

التنظيم المكاني لانتخابات مجلس محافظة بابل 2023
أ.د. زيد علي حسين الخفاجي
الباحث. فلاح مهدي معيوف

ومن خلال تطبيق مقياس الكثافة الانتخابية العامة ومقياس الكثافة التصويتية على جميع أفضية منطقة الدراسة، يمكن إظهار صورة الكثافة الانتخابية لمن هم في سن المشاركة في الانتخابات، وكذلك إظهار صورة الكثافة التصويتية للذين شاركوا فعلاً في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023. والجدول (2) والخريطة (2) يتبين توزيع الكثافة الانتخابية العامة والكثافة التصويتية

جدول (2) توزيع الكثافة الانتخابية العامة والكثافة التصويتية لإفضية محافظة بابل 2023

القضاء	المساحة	السكان في سن المشاركة 18 سنة فأكثر (*)		الناخبين المشاركين فعلاً (المصوتين) (**)		الكثافة الانتخابية العامة	الكثافة التصويتية
		%	ناخب	%	مصوت		
الحلة	449 كم ²	8%	322,409	33%	104,013	718	231
المحاويل	988	19%	116,273	12%	51,515	117	52
الهاشمية	1126	21%	138,626	14%	61,493	123	54
المسيب	998	19%	165,787	18%	49,658	166	49
الكوثي	647	12%	62,209	6%	29,054	96	44
الكفل	473	9%	68,792	7%	33,988	145	71
القاسم	625	12%	95,602	10%	44,082	152	70
المجموع	5119	100%	969,698	100%	373,803	189	73

المصدر : الباحث بالاعتماد على (1) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ، بيانات غير منشورة ، 2023. (2) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب انتخابات بابل ، بيانات منشورة ، 2023.

عدد الناخبين في سن المشاركة في القضاء (18 سنة فأكثر)

_____ (*)الكثافة الانتخابية العامة هي

مساحة القضاء

عدد المشاركين فعلاً (المصوتين)

_____ (**) الكثافة الانتخابية التصويتية هي

مساحة القضاء

المصدر : ينظر الى : وحيد انعام غلام الكاكاني ، المصدر سابق ، ص60.

3 - تحليل مقياس الكثافة الانتخابية العامة في محافظة بابل

بلغ الناتج لمقياس الكثافة الانتخابية العامة في محافظة بابل (189) ناخب/كم²، وقد تباينت قيم هذا المقياس من قضاء إلى آخر في منطقة الدراسة. ويمكن توضيح هذا التباين من خلال تقسيمه إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي كما يأتي:

الفئة الأولى: أقل من 140 ناخب/كم² في سن المشاركة في الانتخابات

شملت هذه الفئة الأفضية التي كانت الكثافة الانتخابية فيها منخفضة، ومن هذه الأفضية: قضاء المحاويل وقضاء الهاشمية وقضاء الكوئي) إذ بلغت الكثافة الانتخابية في قضاء المحاويل (117 ناخب/كم²)، وبلغت نسبة القضاء 12% من مجموع السكان ممن هم في سن المشاركة، في حين شكل 19% من المساحة الكلية للمحافظة. وكذلك ضمت هذه الفئة قضاء الهاشمية بواقع (123 ناخب/كم²)، بينما بلغت نسبة السكان ممن هم في سن المشاركة في هذا القضاء 14% من إجمالي سكان المحافظة، وشكلت نسبة 21% من مساحة المحافظة. ثم شملت هذه الفئة قضاء الكوئي بواقع (96 ناخب/كم²) ممن هم في سن المشاركة في الانتخابات، أما نسبتها من السكان فقد بلغت 6% من إجمالي السكان في المحافظة، في حين بلغت نسبة القضاء 12% من المساحة الكلية للمحافظة. ويرجع السبب في انخفاض الكثافة الانتخابية في هذه الأفضية إلى سعة المساحة فيها مقارنةً مع أعداد الناخبين المسجلين.

الفئة الثانية: من 140 إلى 200 ناخب/كم² في سن المشاركة في الانتخابات

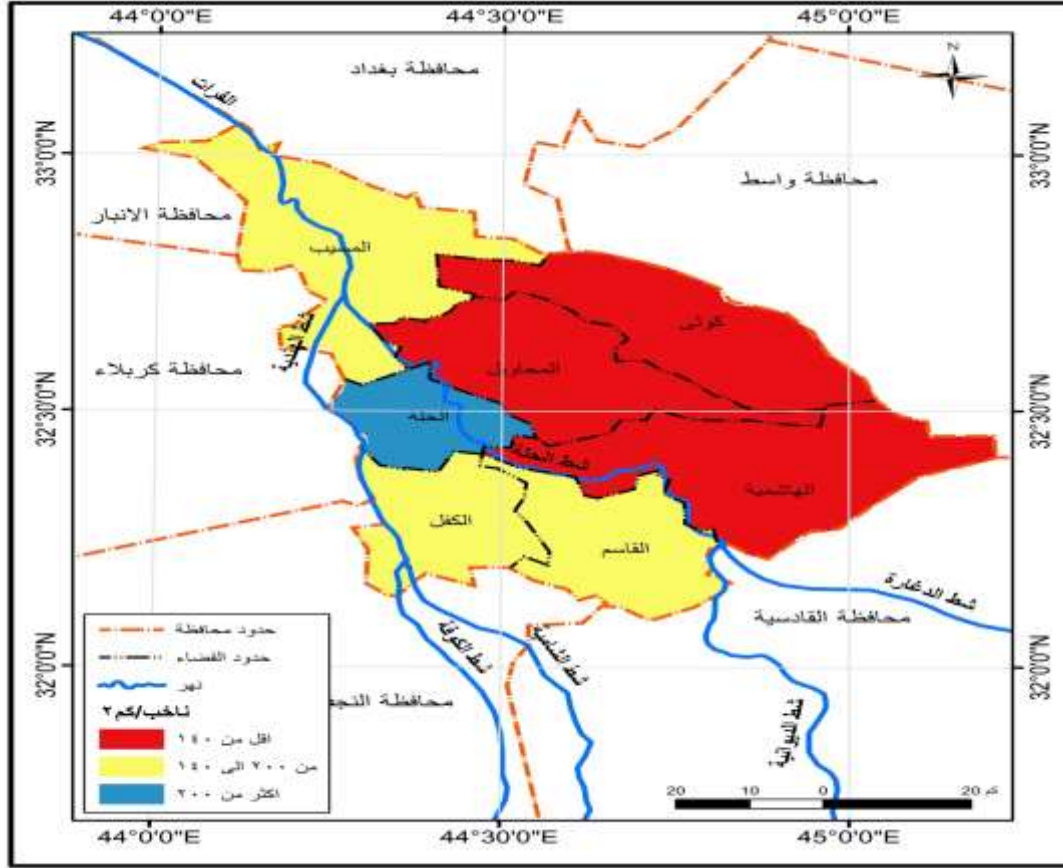
شملت هذه الفئة الأفضية ذات الكثافة الانتخابية المتوسطة، ومن أهمها: قضاء القاسم وقضاء الكفل وقضاء المسيب، إذ بلغت الكثافة الانتخابية لقضاء القاسم (152 ناخب/كم²)، وشكل نسبة 10% من مجموع السكان ممن هم في سن المشاركة في الانتخابات في محافظة بابل، بينما يشغل نسبة 12% من إجمالي مساحة المحافظة. كما شملت هذه الفئة قضاء الكفل بكثافة انتخابية بلغت (145 ناخب/كم²)، وقد شكل نسبة 7% من مجموع السكان في سن المشاركة الانتخابية في المحافظة، بينما شكل نسبة 9% من إجمالي المساحة. أما قضاء المسيب فقد بلغت الكثافة الانتخابية فيه (166 ناخب/كم²)، في حين شكل نسبة 18% من إجمالي السكان ممن هم في سن المشاركة، ونسبة تقارب 19% من المساحة الإجمالية للمحافظة.

الفئة الثالثة: أكثر من 200 ناخب/كم² في سن المشاركة في الانتخابات

ضمت هذه الفئة الأفضية ذات الكثافة الانتخابية المرتفعة، حيث اقتضرت على قضاء الحلة فقط. إذ بلغت الكثافة الانتخابية فيه (718 ناخب/كم²)، وشكل نسبة (33%) من إجمالي السكان ممن هم في سن المشاركة في الانتخابات في محافظة بابل، بينما شكل نسبة 8% من مجموع مساحة المحافظة. ويعود السبب في ارتفاع الكثافة الانتخابية في قضاء الحلة إلى قلة مساحته

مقابل الزيادة في عدد السكان، بالإضافة إلى تجمع المراكز الحضرية ذات الاستقطاب السكاني الكبير، خاصة في مركز قضاء الحلة.

خريطة (2) توزيع الكثافة الانتخابية العامة حسب اقلية محافظة بابل 2023



المصدر الاعتماد على الجدول (2)

4 - الكثافة التصويتية في انتخابات مجالس المحافظات في بابل 2023

أما فيما يتعلق بالكثافة التصويتية في انتخابات مجالس المحافظات في محافظة بابل 2023، فقد بلغت هذه الكثافة (73 ناخب/كم²). وبالمقارنة مع الكثافة الانتخابية العامة، نجد أن هناك انخفاضاً عاماً قدره (116 ناخب/كم²). والخريطة رقم (3) تبين توزيع الكثافة التصويتية في محافظة بابل 2023 حسب الاقلية

ويتميز مؤشر أو مقياس الكثافة التصويتية بأنه أكثر دقة في التعرف على نمط التوزيع المكاني للناخبين الذين شاركوا فعلاً في عملية الانتخابات. وبسبب التباين في قيم الكثافة التصويتية، لجأ الباحث إلى تقسيم منطقة الدراسة إلى ثلاث مستويات رئيسية، وهي كما يأتي:

المستوى الأول: أقل من 50 مصوت/كم²

يضم هذا المستوى الأقضية التي تكون فيها الكثافة التصويتية منخفضة، حيث يشمل: قضاء الكوئي وقضاء المسيب بنسبة (44 مصوت/كم²) و(49 مصوت/كم²) على التوالي. حيث شكل قضاء الكوئي حوالي 8% من مجموع المصوتين في المحافظة، بينما شكل قضاء المسيب حوالي 13% من مجموع المصوتين في المحافظة. ويرجع السبب في انخفاض الكثافة التصويتية في هذه الأقضية إلى اتساع مساحتها، بحيث تصل إلى ما يقارب الثلث من المساحة الإجمالية لمنطقة الدراسة.

المستوى الثاني: من 50 إلى 100 مصوت/كم²

يشمل هذا المستوى الأقضية ذات الكثافة التصويتية المتوسطة، ومن أهمها: قضاء المحاويل وقضاء الهاشمية وقضاء القاسم وقضاء الكفل

إذ بلغت الكثافة التصويتية لقضاء المحاويل (52 ناخب/كم²)، وبلغت نسبته حوالي 13% من العدد الإجمالي للمصوتين في المحافظة.

أما قضاء الهاشمية فقد بلغت كثافته التصويتية (54 ناخب/كم²)، وشكلت نسبته حوالي 16% من مجموع المصوتين في المحافظة.

كما ضم هذا المستوى قضاء القاسم، حيث بلغت كثافته التصويتية (70 ناخب/كم²)، وشكل نسبة 12% من العدد الإجمالي للمصوتين في المحافظة.

أما قضاء الكفل فقد بلغت كثافته التصويتية (71 ناخب/كم²)، وشكل نسبة 10% من العدد الإجمالي للمصوتين في محافظة بابل.

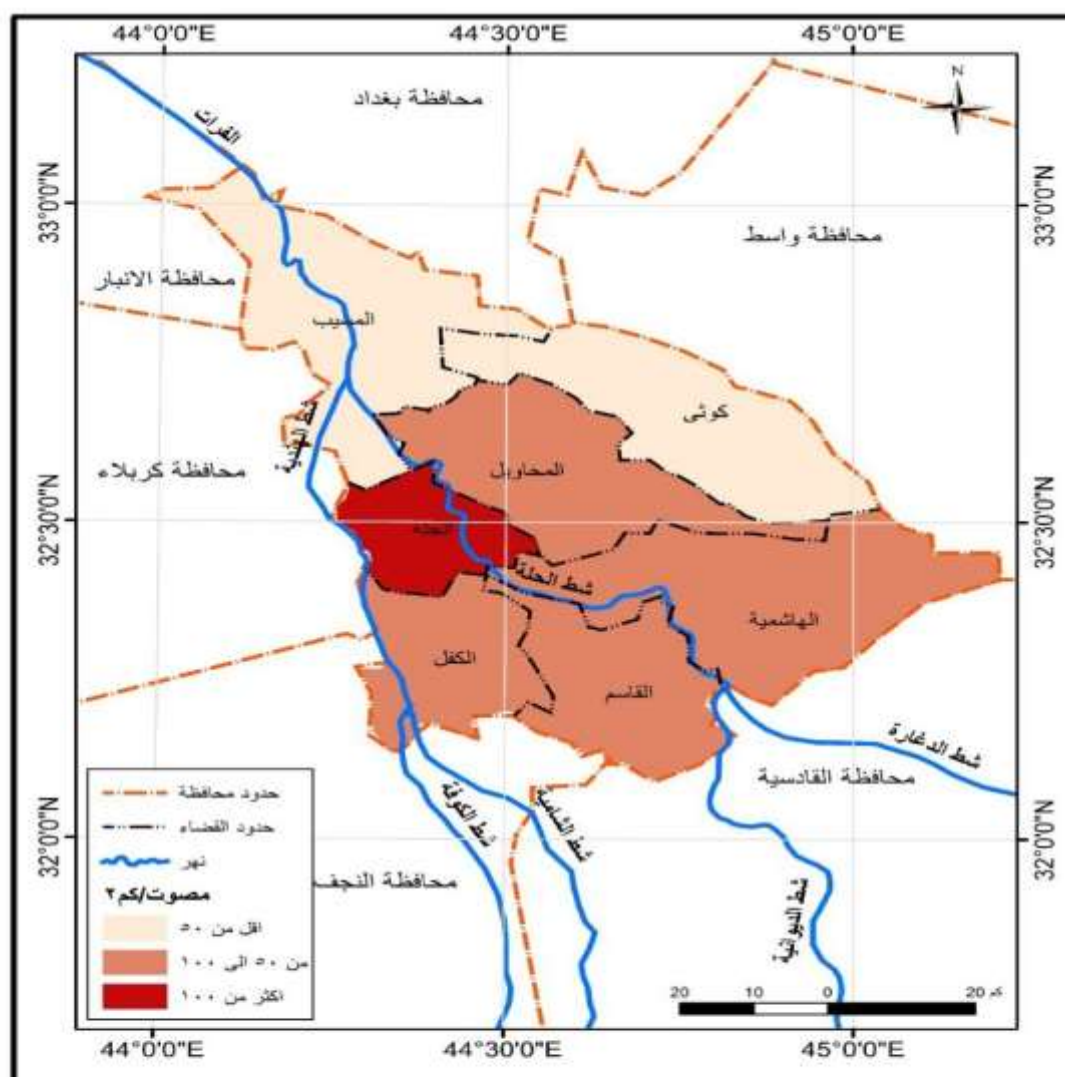
المستوى الثالث: أكثر من 100 مصوت/كم²

يشمل هذا المستوى الأقضية ذات الكثافة التصويتية المرتفعة، وقد تمثل في قضاء الحلة فقط.

إذ بلغت الكثافة التصويتية فيه (231 مصوت/كم²)، وشكلت نسبة المصوتين حوالي 28% من المجموع الإجمالي للمصوتين في المحافظة.

ويعزى السبب في ارتفاع هذه الكثافة إلى كون قضاء الحلة يضم مركز محافظة بابل، والذي يتميز بكثافة سكانية عالية، بالإضافة إلى صغر مساحته التي شكلت حوالي 8% من المساحة الكلية للمحافظة.

خريطة (3) توزيع الكثافة التصويتية في محافظة بابل 2023 حسب الاقضية



المصدر الاعتماد على الجدول (2)

ثالثاً : التوزيع المكاني للمراكز الانتخابية في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023

تشكل دراسة وتوزيع المراكز الانتخابية جغرافياً جزءاً مهماً في جغرافية الانتخابات، شأنها في ذلك شأن دراسة الدوائر الانتخابية وأشكال التصويت التي تحظى بعناية كبرى من اهتمام الجغرافيين السياسيين⁽¹⁾. ففي بعض الدول تقوم هيئات مستقلة وحيادية برسم مناطق نفوذ المراكز الانتخابية، والتي من المفترض أن يبقى توزيعها منتظماً ومستقراً في الدولة، ولكن قد يتغير هذا

(1) فقار عبد الشهيد ياسين العيساوي ، انتخابات مجلس محافظة النجف الاشرف للدورتين (2005-2009) دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2014 ، ص ٣٩.

التوزيع في بعض الأحيان تبعاً للتغيرات التي تطرأ على حجم السكان وتوزيعهم الجغرافي (1) أذ إن عملية تحديد المراكز الانتخابية ولجانها الفرعية في كل دائرة انتخابية تتوقف على مجموعة من الاعتبارات والضوابط، ومنها:

1. الاعتبارات الخاصة بالكثافة السكانية
2. الاعتبارات المتعلقة بالحالة الاقتصادية والاجتماعية للناخبين(2)
3. عدد الناخبين لكل مركز انتخابي
4. سهولة النقل والمواصلات للتغلب على الصعوبات الناتجة عن البعد الجغرافي أثناء الإدلاء بالأصوات
5. مساحة المنطقة والمظاهر الطبيعية وحدودها

ويجب أن يبقى هذا التوزيع منتظماً، فإذا حدث أي تغيير يجب إعلان العوامل والأسباب التي أدت إلى هذا التغيير، حتى يقف الناخبون على مدى منطقيتها ومعقوليتها(3). لقد بلغ العدد الإجمالي للمراكز الانتخابية في انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة في إقليم لعام 2023، بحسب ما وثقته البيانات الصادرة عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، (7766) مركزاً انتخابياً موزعة على محافظات العراق الخمسة عشر. فكانت حصة محافظة بابل (422) مركزاً انتخابياً ، أي بنسبة (5.4%) من المجموع الكلي للمراكز الانتخابية في العراق. كما بلغ المتوسط العام لعدد الناخبين (2297 ناخب/مركز انتخابي)، وبلغ المجموع الكلي لمحطات الاقتراع في العراق (38,040)(4)

محطة اقتراع موزعة على المحافظات غير المنتظمة بإقليم، منها ما حصلت عليه محافظة بابل (2263) محطة اقتراع، أي بنسبة (5.9%)، وبمتوسط عام بلغ (428 ناخب/محطة اقتراع).

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (3) الذي يوضح التوزيع المكاني للمراكز الانتخابية، والخريطة رقم (4) التي توضح هذا التوزيع في انتخابات مجالس المحافظات، نلاحظ وجود تباين في التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية، وهذا ما يمكن توضيحه فيما يأتي:

(1) أربا محمد ابو حطب الانتخابات العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة للسنوات 1996 و 2006 دراسة في الجغرافية السياسية رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب ، الجامعة الاسلامية غزة 2012 . ص 50.

(2) صفاء محمد عباد الخفاجي، المصدر سابق ، ص 144.

(3) أربا محمد أبو حطب ، المصدر سابق ، ص 50.

(4) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، المكتب الوطني ، بيانات غير منشورة ، 2023 .

جدول رقم (3) التوزيع المكاني للمراكز الانتخابية في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023

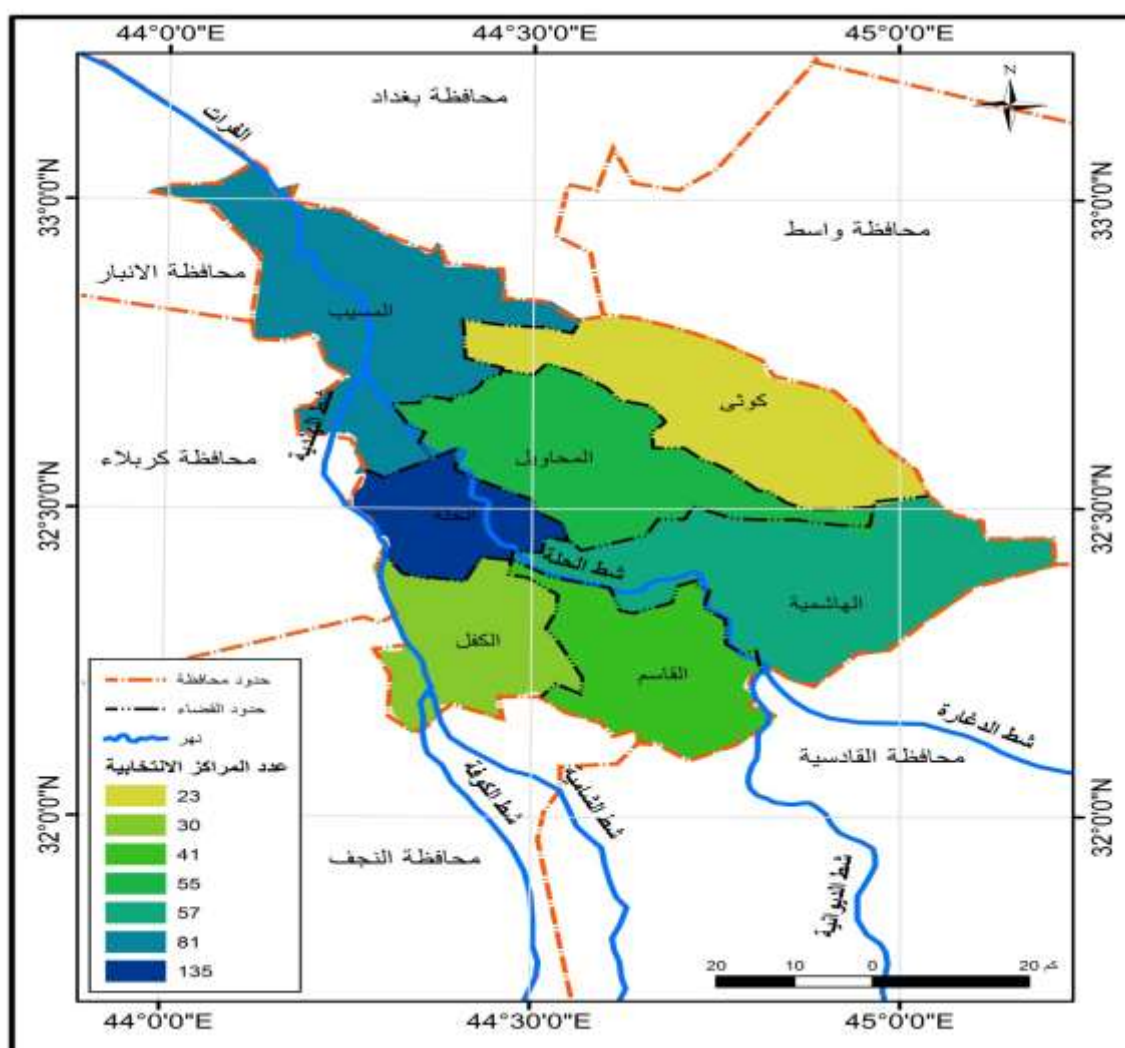
القضاء	عدد الناخبين	عدد المراكز الانتخابية	النسبة %	متوسط ناخب/ مركز انتخابي
الحلة	322409	135	31,10	2388
المحاويل	116273	55	13,7	2114
الهاشمية	138626	57	13,50	2432
المسيب	165787	81	19,5	2046
الكوثي	62209	23	5,9	2704
الكفل	68792	30	7,1	2293
القاسم	95602	41	9,2	2331
المجموع	969698	422	%100	2297

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب انتخابات

بابل ، بيانات غير منشورة ، 2023.

عدد الناخبين في القضاء
تم استخراج متوسط ناخب لمركز الاقتراع = _____
عدد المراكز الانتخابية لنفس القضاء

خريطة (4) التوزيع المكاني للمراكز الانتخابية في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023



المصدر : الاعتماد على الجدول (3)

- 1 - بلغت حصة قضاء الحلة في عدد المراكز الانتخابية (135) مركزاً انتخابياً، فهي تحتل تقريباً ثلث المراكز الانتخابية في محافظة بابل، وبواقع (31.10%) من المجموع الكلي للمراكز الانتخابية في المحافظة، وبمتوسط انتخابي قدره (2388 ناخب/مركز انتخابي).
- 2 - بلغ عدد المراكز الانتخابية في قضاء المحاول (55) مركزاً انتخابياً، حيث يشكل نسبة (13.7%) من المجموع الكلي للمراكز الانتخابية في المحافظة، وبلغ المتوسط الانتخابي (2114 ناخب/مركز انتخابي).
- 3 - أما في قضاء الهاشمية فقد بلغ عدد المراكز الانتخابية (57) مركزاً انتخابياً، وبنسبة (13.50%) من العدد الإجمالي للمراكز الانتخابية، وبلغ المتوسط الانتخابي لكل مركز (2432 ناخباً).

4- وفي قضاء المسيب بلغ عدد المراكز الانتخابية (81) مركزاً، ونسبته من مجموع المراكز الانتخابية في المحافظة حوالي (19.5%)، أما المتوسط الانتخابي لهذا القضاء فهو (2046 ناخب/مركز انتخابي).

5 - وفي قضاء الكوئي كان عدد المراكز الانتخابية (23) مركزاً، وبلغت نسبة هذه المراكز من المجموع الكلي للمراكز الانتخابية في المحافظة (5.9%)، والمتوسط الانتخابي لهذا القضاء وصل إلى (2704 ناخب/مركز انتخابي).

6 - أما قضاء الكفل فقد حصل على (30) مركزاً انتخابياً، ويشكل نسبة (7.1%) من المجموع الكلي للمراكز الانتخابية في المحافظة، وبلغ المتوسط الانتخابي فيه (2293 ناخب/مركز انتخابي).

7 - أما قضاء القاسم فقد حصل على (41) مركزاً انتخابياً، ونسبة (9.3%) من المجموع الكلي للمراكز الانتخابية في محافظة بابل، وكان المتوسط الانتخابي لهذا القضاء (2331 ناخب/مركز انتخابي).

رابعاً : التوزيع المكاني لمراكز التسجيل في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023

أما مراكز تسجيل الناخبين في محافظة بابل، فقد حصلت على نسبة (4%) من مجموع مراكز التسجيل في محافظات العراق الخمسة عشر، والبالغ عددها (906) مركز تسجيل، أي بواقع (37) مركزاً لتسجيل الناخبين في المحافظة. وبمتوسط عام مقداره (26,208 ناخب/مركز تسجيل). ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (4) والخريطة رقم (4)، نلاحظ وجود تباين مكاني لمراكز التسجيل في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023، وهذا ما يمكن توضيحه فيما يأتي:

جدول (4) التوزيع المكاني لمراكز التسجيل في انتخابات مجلس محافظة بابل

القضاء	عدد الناخبين	عدد مراكز التسجيل	النسبة %	متوسط ناخب/ مركز تسجيل
الحلة	322409	13	35,14	24,800
المحاويل	116273	5	13,51	23,254
الهاشمية	138626	4	10,81	34,656
المسيب	165787	6	16,21	27,631
الكوثي	62209	2	5,41	27,396
الكفل	68792	3	8,11	22,930
القاسم	95602	4	10,81	23,900
المجموع	969698	37	%100	متوسط عام 26,208

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ،مكتب انتخابات بابل ، بيانات غير منشورة ،

عدد الناخبين في القضاء

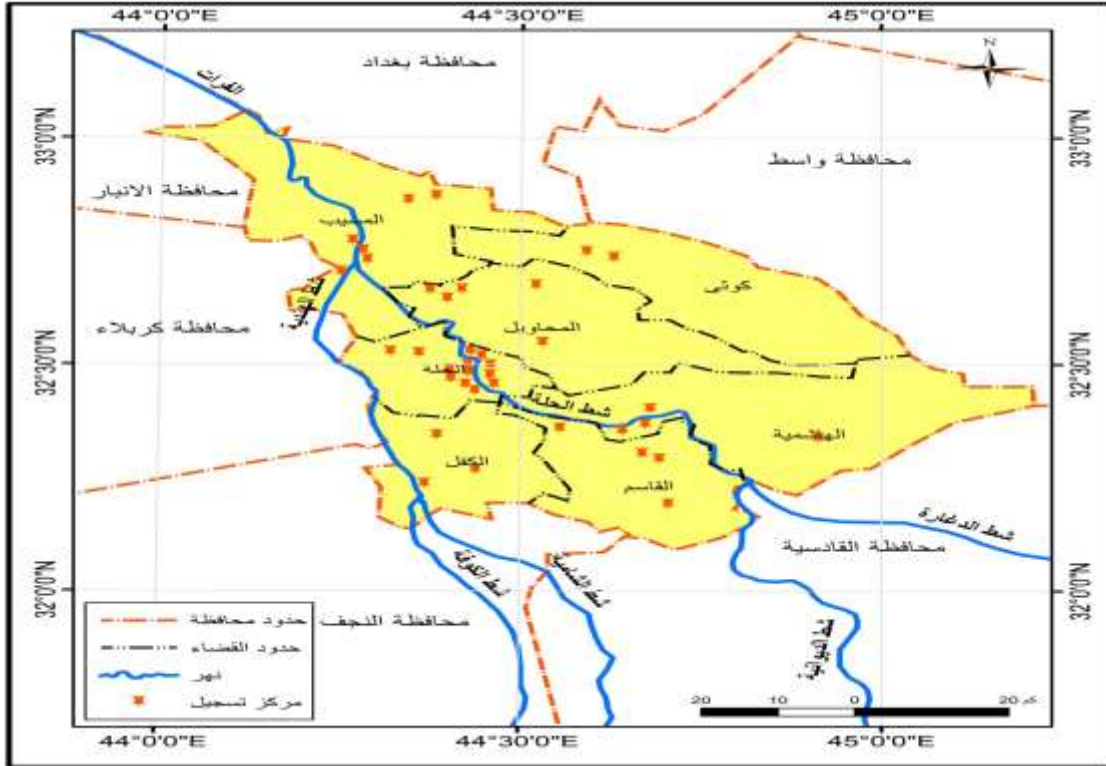
تم استخراج متوسط ناخب لمركز التسجيل = $\frac{\text{عدد الناخبين في القضاء}}{\text{عدد مراكز التسجيل في نفس القضاء}}$

1 - بلغت حصة قضاء الحلة بأكثر عدد من مراكز التسجيل، وكانت (13) مركزاً لتسجيل الناخبين، موزعة بواقع (11) مركز تسجيل في الأحياء السكنية التابعة لمركز القضاء، ومركزين في ناحية أبي غرق، وقد شكلت هذه المراكز نسبة (35.14%) من العدد الكلي لمراكز التسجيل في محافظة بابل، وبلغ متوسط تسجيل الناخبين (24,800 ناخب/مركز تسجيل).

2 - بلغ عدد مراكز التسجيل في قضاء المحاويل (5) مراكز، توزعت بواقع (3) في مركز القضاء، ومركز في ناحية النيل، وآخر في ناحية الإمام، وقد بلغت نسبتها (13.52%) من العدد الكلي، وبمتوسط تسجيل (23,254 ناخب/مركز تسجيل).

3 - حصل قضاء الهاشمية على (4) مراكز تسجيل، موزعة بواقع (2) في مركز القضاء، ومركز في ناحية الشوملي، وآخر في ناحية المدحتية، وبلغت نسبتها (10.82%) من المجموع الكلي، وبمتوسط (24,656 ناخب/مركز تسجيل).

خريطة (5) التوزيع المكاني لمراكز تسجيل الناخبين في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023



المصدر : الاعتماد على الجدول رقم (4)

4 - أما قضاء المسيب فقد حصل على (6) مراكز تسجيل موزعة بين مركز القضاء والنواحي التابعة، بواقع (2) في مركز القضاء، و(2) في ناحية سدة الهندية، و(2) في ناحية الإسكندرية، وبلغ متوسط التسجيل (27,631 ناخب/مركز تسجيل).

5 - حصل قضاء الكوثر على مركزين لتسجيل الناخبين، يقعان في مركز القضاء باسم (كوثر 1) و(كوثر 2)، وبلغت نسبتهما (5.41%) من المجموع الكلي، وبمتوسط (27,296 ناخب/مركز تسجيل).

6 - أما قضاء الكفل فقد ضم (3) مراكز تسجيل موزعة بين مركز القضاء وقرية الرارنجية وقرية بني مسلم، وبلغت نسبتهما (8.11%) من العدد الكلي، وبمتوسط (22,930 ناخب/مركز تسجيل).

7 - وفي قضاء القاسم بلغ عدد مراكز التسجيل (4) مراكز، موزعة بواقع مركزين في مركز القضاء، ومركز في ناحية الطليعة، وآخر في ناحية الإبراهيمية، وبلغت نسبتهما (10.81%)، وبمتوسط (23,900 ناخب/مركز تسجيل).

خامسا : التوزيع المكاني للمشاركين في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023

تُعد المشاركة السياسية سمة من السمات المميزة للمجتمعات الإنسانية والأنظمة السياسية الحديثة، وتمثل إحدى المواضيع المحورية في دراسة النسق السياسي في النظام الديمقراطي.

وتُعرف المشاركة السياسية بأنها إسهام المواطن وانشغاله في المسائل السياسية ضمن نطاق مجتمعه، كما تُعرف أيضاً بأنها الأنشطة التي يزاولها أفراد المجتمع لغرض اختيار ممثليهم وحكامهم والمساهمة في صنع القرارات والسياسات بشكل مباشر أو غير مباشر، أي أنها تعني مشاركة الفرد في جميع مستويات النظام السياسي⁽¹⁾. وتنقسم المشاركة السياسية إلى نوعين:

المشاركة السلمية: مثل الانتخابات، والتنظيم الحزبي، والانخراط في منظمات المجتمع المدني

المشاركة غير السلمية: مثل المظاهرات وأعمال الشغب والإضرابات إلا أن العديد من المفكرين لا يصنفون النوع الثاني ضمن المشاركة السياسية، لكن في الواقع إقصاء المجتمع من المشاركة أو إفراغها من محتواها قد يؤدي إلى هذا النوع من السلوك إلى الخراب والأزمات⁽²⁾ وبذلك أصبحت المشاركة السياسية آلية ضرورية لاختيار الحكام والتداول السلمي للسلطة، ويُعد النظام ديمقراطياً عندما يستجيب لها ويسعى إلى تلبية مطالبها، بينما قد يُعد استبدادياً إذا عجز عن ذلك. وترتبط المشاركة السياسية بمدى توفر الثقافة السياسية الناتجة عن التنشئة الاجتماعية والسياسية، إذ إن المجتمعات التي تمتلك وعياً سياسياً تكون أكثر مشاركة، بينما يؤدي ضعف الاهتمام أو انخفاض المستوى الاقتصادي أو الشعور بعدم جدوى المشاركة إلى العزوف عنها⁽³⁾

1 - حجم المشاركة الانتخابية في منطقة الدراسة

بلغ عدد الناخبين المصوتين في منطقة الدراسة (373,803) شخصاً أدلوا بأصواتهم في انتخابات 2023، في حين بلغ عدد الناخبين المسجلين (969,698) ناخباً، وبنسبة إقبال بلغت (39%) وهذا يعني أن (61%) من الناخبين المسجلين لم يشاركوا في الانتخابات، والبالغ عددهم (595,895) ناخباً⁽⁴⁾

2- تطور نسب المشاركة الانتخابية في العراق

الجدير بالذكر أن نسبة المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات تُعد الأدنى مقارنة بالانتخابات السابقة، إذ يظهر تتبعها وجود انخفاض مستمر، كما يأتي:

(1) جعفرورة مصعب ، سوسيولوجيا المشاركة السياسية (دراسة حول العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية) ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الاغواط ، الجزائر ، العدد 26 ، 2017 ، ص ٢٢.

(2) جعفرورة مصعب ، المصدر نفسه ، ص 23.

(3) سعد عبد الحسين نعمة ، المشاركة السياسية والقرار السياسي (دراسة حالة العراق) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية ، جامعه النهرين، 2009 ، ص ٢.

(4) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب انتخابات بابل ، بيانات غير منشورة ، 2023

(76%): 2005 و(62%): 2010 و(61%): 2014 و(44%): 2018 و(43%): 2021 و(41%): 2023⁽¹⁾ وهذا يدل على وجود عزوف وإضراب عن المشاركة في الانتخابات الأخيرة. ولكن ما يعنينا هنا هو إظهار صورة التوزيع الجغرافي للمصوتين حسب الأقضية في منطقة الدراسة، ومن خلال النظر إلى الجدول (5) يتبين ما يأتي:

جدول (5) يمثل نسبة المشاركين في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023

القضاء	عدد المسجلين	عدد المصوتين	نسبة الإقبال %
الحلة	322,409	104,013	32,3%
المحاويل	116,273	51,515	44,3%
الهاشمية	138,626	61,493	44,4%
المسيب	165,787	49,658	29,9%
الكوثي	62,209	29,054	46,7%
الكفل	68,792	33,988	49,4%
القاسم	95,602	44,082	46,1%
المجموع	969,698	373,803	39%

المصدر: الباحث بالاعتماد على: المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مكتب انتخابات بابل، بيانات غير منشورة ، 2023.

أ - إن نسبة الإقبال التي بلغت (39%) في الانتخابات تُعد نسبة متوسطة إذا ما قورنت بالمحافظات الأخرى، حيث سُجلت أدنى نسبة في محافظة ميسان (29%)، بينما سُجلت أعلى نسبة في محافظة كركوك (66%).

ب - هناك تباين في نسب الإقبال على المشاركة بين أقضية محافظة بابل في انتخابات مجلس المحافظة لعام 2023، إذ بلغت أدنى نسبة مشاركة في قضاء الحلة بواقع (32.3%) من مجموع المسجلين، بينما بلغت أعلى نسبة مشاركة في قضاء الكفل بواقع (49.4%).

ج- توجد أقضية تقاربت فيها نسب الإقبال على المشاركة رغم اختلاف عدد الناخبين المسجلين، إذ تساوت نسبة الإقبال في قضاء المحاويل (44.3%) مع قضاء الهاشمية (44.4%)، وكذلك تقاربت النسبة في قضائي القاسم والكوثي حيث بلغت (46.1%) و(46.7%) على التوالي.

3- تصنيف الأقضية حسب نسب المشاركة الانتخابية

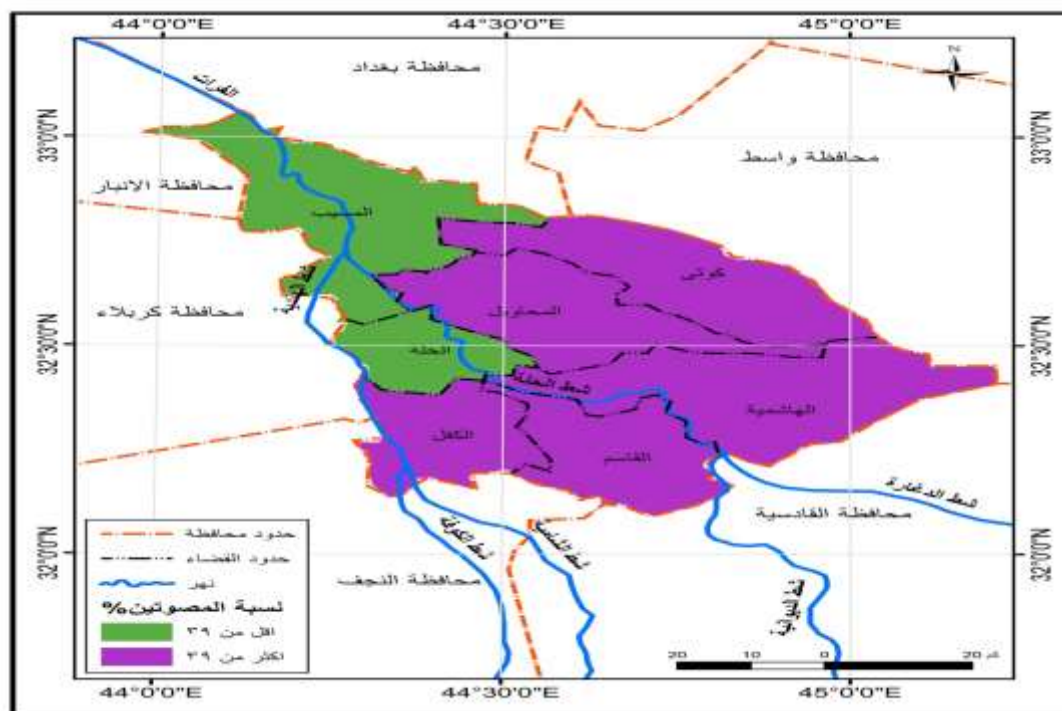
ولغرض توضيح ذلك بشكل أفضل وترجمة التباين في نسب المشاركة بين الأقضية في منطقة الدراسة، تم تقسيمها إلى فئتين، وهي كالآتي:

الفئة الأولى: أقضية انخفضت فيها نسب المشاركة عن المعدل العام (39%)

(1) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق ، بيانات منشورة

شملت هذه الفئة قضاة فقط، وهما: **قضاء المسيب**: بلغت نسبة المشاركة فيه (29.9%)، وبلغ عدد المصوتين (48,658) ناخباً، أي ما نسبته (5%) من إجمالي المصوتين في المحافظة. **قضاء الحلة**: بلغت نسبة المشاركة فيه (32.3%)، وبلغ عدد المصوتين (104,013) ناخباً، أي ما يعادل (11%) من المجموع الكلي للمشاركين في الانتخابات في محافظة بابل. وذلك كما هو موضح في الخريطة (6)

خريطة (6) التوزيع المكاني للناخبين المشاركين في انتخابات مجلس محافظة بابل 2023



المصدر : الاعتماد الجدول (5)

الفئة الثانية: أقضية ارتفعت فيها نسبة المشاركة عن المعدل العام في المحافظة (39%)

شملت هذه الفئة خمسة أقضية، وهي: (قضاء المحاويل و قضاء الهاشمية وقضاء الكوثى وقضاء القاسم وقضاء الكفل)

إذ بلغت نسبة المشاركة في قضاء المحاويل (44.3%)، وبلغ عدد المصوتين فيه (51,515) ناخباً، أي ما نسبته (5%) من العدد الإجمالي للمشاركين في محافظة بابل. وفي قضاء الهاشمية بلغت نسبة المشاركة (44.4%)، بينما كان عدد المصوتين (61,493) ناخباً، وبما نسبته (6%) من المجموع الكلي للمشاركين في الانتخابات في المحافظة. أما في قضاء الكوثر فقد بلغت نسبة المشاركة (46.7%)، وكان عدد المصوتين (29,054) ناخباً، ونسبتهم (3%) من مجموع المشاركين. وفي قضاء القاسم بلغت نسبة المشاركة (46.1%)، وكان عدد المصوتين (44,082) ناخباً، أي بما نسبته (4%) من العدد الإجمالي للمشاركين. أما في قضاء الكفل فقد

بلغت نسبة المشاركة (49.4%)، وبلغ عدد المصوتين (68,792) ناخباً، وشكلوا نسبة (8%) من العدد الإجمالي للمشاركين في انتخابات مجلس محافظة بابل.

الاستنتاجات

1- بينت الخريطة الانتخابية وجود تباين في نسب الناخبين المسجلين من قضاء إلى آخر، حيث بلغ عددهم (969,698) ناخباً، وكانوا موزعين بشكل متباين بين أقضية المحافظة، إذ كانت النسب مرتفعة في قضائي المحاويل والهاشمية، ومنخفضة في المسيب والحلة والقاسم والكوثي والكفل. كما بلغ عدد المصوتين (373,803) ناخب، وهذا يعني أن هناك (595,895) ناخباً مقاطعاً أو عازفاً عن المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم في محافظة بابل.

2- إن نسبة المصوتين التي بلغت (39%) تشير إلى أن (61%) من الناخبين لم يذهبوا إلى مراكز الاقتراع، مما يدل على وجود حالة واضحة من العزوف الانتخابي والمقاطعة.

3- وجود تباين في نسب الناخبين المسجلين إلى مجموع السكان لكل قضاء، وكذلك تباين في قيم الكثافة التصويتية بين أقضية محافظة بابل.

4- وجود تباين في نسب الإقبال على المشاركة بين الأقضية، إذ بلغت أدنى نسبة مشاركة في قضاء الحلة (32.3%)، بينما بلغت أعلى نسبة في قضاء الكفل (49.4%).

المقترحات

1- تشجيع الناخبين على تحديث بياناتهم وتسجيلهم بشكل دوري عن طريق تحسين آليات التسجيل لتشمل أكثر عدد ممكن في المحافظة والتركيز على الأقضية التي تقل فيها نسبة المشاركة وتقليل الفجوة بين المصوتين والناخبين

2- اعتماد خريطة انتخابية حديثة، خاصة فيما يتعلق بتوزيع مراكز التسجيل ومراكز الاقتراع، مع مراعاة معايير جغرافية دقيقة مثل: سهولة الوصول وكثافة السكان وتوفير وسائل النقل والخدمات اللوجستية والتركيز على المناطق الريفية ومعالجة مناطق الضعف

3- نشر الثقافة الانتخابية من خلال تعزيز ثقة المواطن بمجالس المحافظات باعتبارها كياناً دستورياً مهماً يعزز النظام الديمقراطي، ولها صلاحيات بإصدار التشريعات المحلية وإدارة شؤونها وفق مبدأ اللامركزية الإدارية. كما يتوجب على الأعضاء المنتخبين تمثيل مناطقهم بشكل أفضل من خلال تقديم الخدمات المحلية

الهوامش

- 1-المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، المكتب الوطني، بيانات غير منشورة، 2023.
- 2- مراد خضير عباس اللهبي، *جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظة الأنبار للدورتين (2018-2021)*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2023، ص65.
- 3- قانون رقم (4) لسنة 2023: *التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والأقضية رقم (12) لسنة 2018*.
- 4- وحيدا إنعام غلام الكاكائي، *جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظة ديالى للمدة بين 2005-2010 (دراسة في الجغرافية السياسية)*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2011، ص58.
- 5- حيدر عبد الأمير رزوق، *جغرافية الانتخابات البرلمانية لمحافظة كربلاء للدورتين (2005-2010)*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2012، ص85.
- 6- صفاء محمد عبادة الخفاجي، *الانتخابات البرلمانية في محافظة بابل للدورات 2010-2014* -2018: *دراسة في الجغرافية السياسية*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2019، ص129.
- 7- فقار عبد الشهيد ياسين العيساوي، *انتخابات مجلس محافظة النجف الأشرف للدورتين (2005-2009)*: *دراسة في الجغرافية السياسية*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2014، ص39.
- 8- ربا محمد أبو حطب، *الانتخابات العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة للسنوات 1996 و2006: دراسة في الجغرافية السياسية*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2012، ص50.
- 9- صفاء محمد عبادة الخفاجي، مصدر سابق، ص144.
- 10- ربا محمد أبو حطب، مصدر سابق، ص50.
- 11- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، المكتب الوطني، بيانات غير منشورة، 2023.
- 12- جعفرورة مصعب، *سوسيولوجيا المشاركة السياسية (دراسة حول العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية)*، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، العدد 26، 2017، ص22.
- 13- جعفرورة مصعب، المصدر نفسه، ص23.
- 14- سعد عبد الحسين نعمة، *المشاركة السياسية والقرار السياسي (دراسة حالة العراق)*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، 2009، ص2.

- 15- فرزدق علي التميمي، التنمية السياسية وأزماتها في العراق بعد عام 2003، ط1، مركز الرافدين للحوار، بيروت، 2021، ص135.
- 16- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مكتب انتخابات بابل، بيانات غير منشورة، 2023.
- 17- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بيانات منشورة.

المراجع

- 1-اللهيبي، مراد خضير عباس، جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظة الأنبار للدورتين (2018-2021)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2023.
- 2-الكاكائي، وحيدا إنعام غلام، جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظة ديالى للمدة بين 2005-2010 (دراسة في الجغرافية السياسية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2011.
- 3-رزوق، حيدر عبد الأمير، جغرافية الانتخابات البرلمانية لمحافظة كربلاء للدورتين (2005-2010)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2012.
- 4-الخفاجي، صفاء محمد عبادة، الانتخابات البرلمانية في محافظة بابل للدورات 2010-2014-2018: دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2019.
- 5-العيساوي، فقار عبد الشهيد ياسين، انتخابات مجلس محافظة النجف الأشرف للدورتين (2005-2009): دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2014.
- 6-أبو حطب، ربا محمد، الانتخابات العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة للسنوات 1996 و2006: دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2012.
- 7-مصعب، جعفرورة، سوسيولوجيا المشاركة السياسية (دراسة حول العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية)، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، العدد 26، 2017.
- 8-نعمة، سعد عبد الحسين، المشاركة السياسية والقرار السياسي (دراسة حالة العراق)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، 2009.
- 9-التميمي، فرزدق علي، التنمية السياسية وأزماتها في العراق بعد عام 2003، ط1، مركز الرافدين للحوار، بيروت، 2021.